

معارف

ذر الوري يسلوا في الدهر ما ضاموا
 ففهم لهذا الى شياهم جادوا
 واعذر بصيراً اذا طاشت نواظره
 فقد يرى غير أن التقى عيابه
 وارحم ضعيفاً عن الحالات بحملها
 فإساعُ تقبل والأيام أعباء
 الماء لو كان يدري من يشربه
 لعله كان لا يجري له الماء
 والشمس لو عرفت من ينضي بها
 لعله كان غرض التور إعطاء
 من ناصر الثبت مزهواً برونقه
 حل تسدين له في الاتق أنواه
 إن يحرق الثلج هذا الثبت منهراً
 فإله من حريق الثلج إطفاء
 ماذا يفيد جلاء الآون مرغلاً
 لا يتفهم له نصع وإيصاء
 ولا يصعُ اجتهاد الغفل فيه له
 فالعجز والزور تأويل وإفقاء
 يا طاهر الدهر أقصر عن تقهه
 لا التور نور ولا الظلماء ظلماء
 مما طريدا شعور أنت شاعره
 لم يتسع لما حَسِبَ وأحتاء
 والحسن والقيح أخلاق وأنزجة
 والحب والبغض أطوار وأهواء
 والسد والشمس احوال وأنضية
 والخير والشر عادات وآراء

فليل سيبوب